رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

وقفة مع قوله تعالى:" ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون "

يوسف الشبل

قال ولو رحمناهم رحمناهم عن حالهم هذه ورحمة الله باي شيء قال بان يكشف عنهم ما بهم من ضر اي من جوع وقحط وجذب ونحوه قال المؤلف هنا هو ما اصاب اهل مكة - 00:00:00

من جوع وقحط وجذب وهل اصابهم سبع سنين؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم قال اللهم اجعلها عليهم كسني يوسف سبع سنين يعني مجدبة جوع وقد يكون الايات - 00:00:19

يعني تذكر حال اهل مكة ولا يمنع ان نعمم الايات يعني وين كانت الاية نزلت في مخاطبة اهل مكة وتهديد اهل مكة. لكن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب القرآن لم ينزل لاهل مكة فقط - 00:00:42

وانما نزل يبقى مخاطبا كل من هذا شأنه ولذلك قال ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر رحم الله كل من ابتلي ولم يرجع الى ربه واستمر في طغيانه لو كشف الله عنه - 00:00:59

النتيجة ما هي هل اذا كشف الله عنهم الضر ورفع عنهم القحط والجذب هل تعرفون نعمة الله عليهم الله اخبر قال يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها هم يعرفون نعمة الله ولكنهم ينكرونها - 00:01:17

هل سيعودون؟ هل سينفع معهم هذا العمل او هذا التهديد وهذا التخويف قال الله عز وجل ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر في طغيانهم يعمهون لجوا اي تمادوا في طغيانهم يعني استمروا في طغيانهم - 00:01:35

يعمهون في ظلالهم واعراضهم وكفرهم وعنادهم يعمهون يترددون. لاحظ كلمة ما معنى لا لجوا؟ قال المؤلف يعني تمادوا واستمروا اصل اللج والتردد - 00:01:54